

## زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة:

# شراكة استراتيجية نحو القرن الحادي والعشرين



قواعد القانون الدولي ومبدأ السيادة لكل دولة.

الثاني: أنها تقوم على ادراك كل طرف لأهمية الطرف الآخر فالولايات المتحدة تترك مدى حرص المملكة على تكريس الأمن والاستقرار في الداخل وفي المنطقة، وقيادة العمل السياسي البناء على المستوى الاقليمي وتوازن سياستها العالمية. ولذلك نجدها تنحدر في شؤناها مع المتحدة باسم الخارجية الامريكية وصف زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للولايات المتحدة في الفترة من ١٥/١٠/١٩٩٨م - ٢٢/١٠/١٩٩٨م، بانها من زيارة مهمة للغاية، مضيفا ان زيارة سموه تتيح لنا الفرصة للتأكيد على الامنية الصورية للعلاقات السعودية الامريكية. الثالث: ان هناك مصالح استراتيجية متبادلة بين الدولتين تنبع من ان الولايات المتحدة الامريكية هي الشريك التجاري الاكبر للمملكة من حيث الصادرات والواردات. وقدمت المملكة ٨٢,٥٪ من واردات الولايات المتحدة من النفط من منطقة الخليج في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٧م والتي قدرت بـ ١,٧٣٣ مليون برميل يوميا مقابل ١,٦ مليون برميل يوميا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦م.

وتنظر الولايات المتحدة الى المملكة على انها مصدر أمن لامدادات البترول ويمكن الاعتماد عليه ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن أيضا على المستوى العالمي في شكل عام لان للمملكة أهمية استراتيجية في السوق البترولية الدولية.

وقد وقع حجم التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة عام ١٩٩٥ ونشرت احصاءات الصادرات عام ١٩٩٤

٤- التصرف بالإفغال لا بالأقوال فاعتادنا نتحدث عن نفسها ونبتعد عن التصريحات.

٥- ان حركتنا تحكمها مبادئ سامية وفق اسلامية.

٦- العمل وفق المبادئ الدولية وعدم التدخل في شؤون احد كندا لانرضى ان يتدخل احد في شؤوننا. وتحكنا مبادئ الخير والحمل لكل الشعوب ولا نضمر الشر لاحد ولا نعمل ضد مصلحة احد.

التواصل التاريخي للعلاقات السعودية الامريكية قلنا قبل ذلك ان العلاقات السعودية الامريكية في علاقة شراكة استراتيجية وهذا يعني اكثر من بعد: الاول: انها علاقة تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل في إطار ما تحدده اي دولة عربية او مسلمة.

رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال زيارة سموه لبريطانيا يوم ١٩٩٨/٩/٢٤م حيث أكد سموه في حديثه مع السفراء العرب في لندن على عزمه من الرعايا والاهداف لسلمة المملكة الخارجية وهي: خدمة الاسلام والمسلمين والدفاع عن قضايا الامم العربية والاسلامية والعمل في صالح كل ما هو عربي ومسلم ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان نعمل شيئا ضد ما هو عربي او مسلم.

٣- الاستقلالية في القرار فنتشبع ان نقول لا في وجه اي كان مهما كانت علاقتنا او صداقتنا معه فاننا نرفض اي مطلب من صديق ضد اي دولة عربية او مسلمة.

الميزان التجاري مع الولايات المتحدة وحجم التبادل التجاري (القيمة بالمليار ريال)

السنة	الواردات السعودية	الصادرات السعودية	حجم التبادل التجاري
١٩٨٩م	١٤,٤	٢٧,٤	٤١,٨
١٩٩٠م	٢٨,١	٣٩,٩	٦٨
١٩٩١م	٢٢	٤١	٦٣
١٩٩٢م	٢٨	٤٠,٢	٦٨,٢
١٩٩٣م	٢١,٧	٤٢,٧	٤٩,٤
١٩٩٤م	١٨,٦	٢٩,٥	٤٨,١
١٩٩٥م	٢٢,٦	٣٢,٧	٥٥,٣
١٩٩٦م	-	-	٦٠

المصدر: اعتد هذا الجول على الأرقام الواردة في نشرة احصاءات الواردات للمملكة لعام ١٩٩٥ ونشرت احصاءات الصادرات عام ١٩٩٤ وعلى تصريحات المسؤولين من الجانبين.

المصادفة وتستهدف أمن وسلام المنطقة.

مقبل على مرحلة من العولمة الاقتصادية وفي مرحلة ترى المملكة انها مرحلة ستترجم معها الحواجز الجغرافية وتزول الموانع السيادية والسياسية ومن المحتم على دول العالم ان تتكيف وتعايش مع تيار العولمة. وتنهضة طرفها الداخلية لضمان تحقيق أعلى مستوى ممكن من المكاسب وادنى فسر من الخسائر ويكون ذلك عن طريق: تحرير الاقتصاد العالمي.

١- تحقيق درجة عالية من المرونة من مستحبات العرض المتاحة لدى الدول النامية من القوى العاملة والمواليد والنظم.

٢- مضاعفة جهود التنمية الداخلية في الدول النامية.

٣- وولايات المتحدة الامريكية بصفتها الشريك الاقتصادي الاكبر للمملكة فان دعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري معها سيكون دائما لمواجهة المتغيرات الاقتصادية القادمة. كما ان المملكة كانت قد حصلت على دعم الولايات المتحدة في جهودها للانضمام لاتفاقيات الجات خلال زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الأخيرة للولايات المتحدة في الفترة من ١٥/١٠/١٩٩٨م - ٢٢/١٠/١٩٩٨م.

ويجانب ذلك فيصمح امتصاص التوقع من اهل الولايات التي حددتها المملكة لسياستها الخارجية والتي اعاد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب

٦٠ مليار دولار. ويبلغ حجم الاستثمارات الامريكية في المملكة ٤٢٪ من اجمالي الاستثمارات الامريكية. ويبلغ عدد المشاريع المشتركة السعودية الامريكية والمنظمة في المملكة ٢٣٦ مشروعاً ويبلغ حجم تدفوع الجانبي السعودي بالبنسبة ٥٣٪ ويشكل نصيب الجانب الامريكي ما نسبته ٤٦٪ والباقي نصيب شرآء من دول اخرى ويبلغ حجم شرآء التجاري بين البلدين عام ١٩٩٥ ٥,٣ مليار ريال منها ٣,٧ مليار ريال صادرات المملكة الى الولايات المتحدة وفيما يلي حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية.

وهناك لجنة مشتركة بين البلدين تأسست عام ١٩٧٤م وقامت اللجنة منذ تأسيسها بمبادرة مشاريع بقيمة ١,٧ مليار دولار مولتها المملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٩٩٣م تكون مجلس الاعمال السعودي الامريكي الذي يتكون من رجال الاعمال من البلدين. وقد اجتمع دوريا سنويا منذ عام ١٩٩٤م. وكان اول اجتماع له في نيويورك عام ١٩٩٤م وضم ٦٠ رجلاً الاعمال في البلدين وكان اخر اجتماع له في شهر محرم ١٤١٩هـ (مايو ١٩٩٨م) وضم ٢٠٠ من رجال الاعمال من البلدين.

برنامج التوازن الاقتصادي وقد تم مشروعات برنامج التوازن الاقتصادي احد مجالات التعاون السامة بين المملكة والولايات المتحدة. والذي يهدف الى نقل المزيد من التقنية الحديثة بمختلف مجالاتها عن طريق مشاركة القطاع الخاص في ترميم جزء من العقود الضخمة التي تبرم مع الشركات العالمية وتسجيل تلك التقنية لدعم البنية الأساسية

وخطط التنمية في المملكة وتاتي شركة السلام للطائرات كواحدة من اكبر شركات البرنامج وقد تأسست عام ١٤٠٨هـ برأسمال بلغ ١٢٢ مليون ريال بمشاركة مجموعة من الشركات والمؤسسات كصاحب شركة الالكترونيات المتقدمة التي تأسست في نفس العام بين ليدت بونج للتصنيع التقني وعدد من الشركات الحكومية خدام الحرمين الشريفين والعشرين.

وتأتي شركة السلام للطائرات كواحدة من اكبر شركات البرنامج وقد تأسست عام ١٤٠٨هـ برأسمال بلغ ١٢٢ مليون ريال بمشاركة مجموعة من الشركات والمؤسسات كصاحب شركة الالكترونيات المتقدمة التي تأسست في نفس العام بين ليدت بونج للتصنيع التقني وعدد من الشركات الحكومية خدام الحرمين الشريفين والعشرين.

وخطط التنمية في المملكة وتاتي شركة السلام للطائرات كواحدة من اكبر شركات البرنامج وقد تأسست عام ١٤٠٨هـ برأسمال بلغ ١٢٢ مليون ريال بمشاركة مجموعة من الشركات والمؤسسات كصاحب شركة الالكترونيات المتقدمة التي تأسست في نفس العام بين ليدت بونج للتصنيع التقني وعدد من الشركات الحكومية خدام الحرمين الشريفين والعشرين.

وخطط التنمية في المملكة وتاتي شركة السلام للطائرات كواحدة من اكبر شركات البرنامج وقد تأسست عام ١٤٠٨هـ برأسمال بلغ ١٢٢ مليون ريال بمشاركة مجموعة من الشركات والمؤسسات كصاحب شركة الالكترونيات المتقدمة التي تأسست في نفس العام بين ليدت بونج للتصنيع التقني وعدد من الشركات الحكومية خدام الحرمين الشريفين والعشرين.

# الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

نوعها من ثقل هام في دعم الحيزان الاقتصادي للمملكة العربية السعودية من خلال توطيد العلاقات الاقتصادية بين المملكة وشركائها التجاريين حول العالم ومناقشة افضل سبل استثمار هذه العلاقات بما فيه صالح الشعب السعودي الذي حظي دائما برعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

○ سليمان بن عبدالعزيز العرفي الرئيس التنفيذي لشركة اكلانوم الأمريكية عبر ايضا عن دعمه لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مشيرا الى ان سموه عرف بمواقفه العربية والاسلامية الثابتة والايجابيه.

واضاف العرفي ان الزيارة ستسهم بلاشك في دعم هذه المواقف وطرحتها على المستويات العالمية ودعمها بما اعطي من حكمة وبعد نظر.

يوم المزيد من العون والرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز وكان آخر معالم هذا العون ما شهدته امريكا كلها من افتتاح مسجد الملك فهد بمدينة لوس انجلوس امريكا.

وقال الزويد انه يود تقديم الشكر واصالة عن نفسه ونسبة من كل الطلبة السعوديين في امريكا لما يلقونه من رعاية خاصة تتصل في دعمهم الفادي والمعنوي لهم ولاسرمم والذي يمكثهم من اكمال دراستهم ليجوبوا الى وطنهم وكلهم أمل في ان يخدوموا بلادهم وامتهم بافضل شكل ممكن.

○ وأشار محمد عبدالله عتوق والشيخ محمد العلي في مجال الاقتصاد والبحث من الملتحقين بوزارة حكومة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن الى ماتمله هذه الزيارة الفريدة من

الدولي في السياسة السعودية التي احسبت المملكة تقولا عالميا ومصداقية فريدة ارسى معالمها الملك عبدالعزيز عبد الله شاه. وازداد الوالي جان الحديث عن العلاقات السعودية الامريكية انطلاقا من مجرد نظرية مقننة لتاريخها ليعبر على تطورهما الايجابي وقومها الطرد خلال الخمسين عاما الماضية باعيا الله ان يحفظ بلادنا ويحفظها كل محروم وان يديم عليها استمرار التقدم والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للمولاي خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله.

○ أما زويد بن عبدالله الزويد طالب دراسات الاحياء فقد قال ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لأمريكا تتصل مصدر فخر وسعادة ليس فقط للطلبة السعوديين الذين يتبعونهم بل لباية الامموسوية ككومنتهم الرشيدة بل ايضا للمسلمين العربية والاسلامية والتي تشهد كل

الاصغر عبدالله بن عبدالعزيز لاستضافته في حفل العشاء الخاص بالمجلس ليقابل كبار رجال الاعمال الامريكيين الذين اعلمهم سموه غير المحدود بالعلاقات التجارية المتبادلة بيننا وبينكم كما استطعنا انضمامنا صحننا لدى الوسط التجاري الامريكي عن اهتمام المملكة بجذب المستثمرين الامريكيين واعطائهم كل التسهيلات الممكنة.

○ وأشار المدج الى ما هو معروف من كون الولايات المتحدة هي اكبر شريك تجاري ومستثمر صناعي في السعودية وقال: هذه المكانة التي سديعها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارته.

○ وشارت مائة مقدمون ان مكانة امير عبدالله بن عبدالعزيز في بعض الولايات المتحدة ان تغل فيها قلوبنا خاصة واننا لم نغفل ذلك. وشارت ان مكانة امير عبدالله بن عبدالعزيز في بعض الولايات المتحدة ان تغل فيها قلوبنا خاصة واننا لم نغفل ذلك. وشارت ان مكانة امير عبدالله بن عبدالعزيز في بعض الولايات المتحدة ان تغل فيها قلوبنا خاصة واننا لم نغفل ذلك.

العاصم واشنطن والوطن المحبة الثالثة في جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي تشمل الى جانب الولايات المتحدة امريكا عدة دول في اوربا واسيا.

وفي ضوء النقل الذي مثله المملكة على كافة الاصعدة وتأسيسا على شمالية جولة سمو ولي العهد وتوقيتها ودفعة الطوف التي يلي بها العام والمنظمة كيف ينظر صناع القرار السياسي والاقتصادي في العاصمة الامريكية للزيارة وكيف يراها المجتمع السعودي في واشنطن.

○ استطلاع «حكايات» الذي شمل عديدا من صناع القرار الامريكي والخبراء العرب والمبتعثين السعوديين يجيب على هذين السؤالين:

○ بداية تعرف وتشار كريس رئيس تحرير مجلة واشنطن ريبوت فور ميل ايت افيريس، المتخصصة في شؤون الشرق

### مناسبة اليوم الوطني

اللهم صل على محمد وآل محمد

نشرف برؤس أطيب السهاني والبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين

اللهم صل على محمد وآل محمد

والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود

والى جميع أفراد الأسرة المالكة العربية والشعب السعودي النبيل

بقيادة

مكتبة باداود للإستقدام

مكة المكرمة. القلعة. ص.ب. ١٨٢٠ ت. ٥٥٥٥-٥٤٨-٥٤٨-٦٦٦٦

### دعوة للتأهيل

شركة كبيرة في مجال الاستثمار العقاري تعتزم تنفيذ أحد مشاريعها في مدينة مكة المكرمة والذي يتطلب نقل وإزالة الصخور من المواقع إلى مرمى البلدية على أساس المتر المكعب، تقدر كمية الصخور بحوالي نصف مليون متر مكعب، على جميع الشركات والمؤسسات التي تمتلك ما لا يقل عن خمسين قلاب، وترغب في التأهيل لهذا المشروع الكتابة إلى الشركة مع ذكر مؤهلات الشركة والشرايع التي نفذتها وأعداد القلابات التي تمتلكها

صناية السيد/ عادل عبد الله مكة المكرمة ص.ب. ٢٠٦٧ فاكس ٥٧٤٧٠٠٣

لإعلان في المصبوبة نجران: ٥٢١٩٦٢

لإعلان في المصبوبة بيشة: ١٢٢٥١١٦